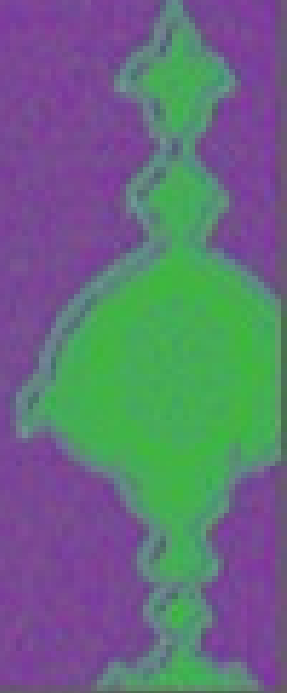


حكايات الأولاد

على الحسيني الميلاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث الولاية

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

مركز الابحاث العقائديه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	حديث الولاية
٦	اشارة
٦	مقدمة المركز
٦	تمهيد
٧	رواة حديث الولاية
٧	نص حديث الولاية و تصحيحه
٩	دلالة حديث الولاية على العصمة
١٠	دلالة حديث الولاية على ولاية أميرالمؤمنين
١١	وجود حركة النفاق فى زمن الرسول
١٢	المناقشات فى حديث الولاية
١٣	پاورقى
١٤	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

حديث الولاية

إشارة

سرشناسه : حسيني ميلاني، علي، - ١٣٢٦

عنوان و نام پديد آور : حديث الولاية/ علي الحسيني الميلاني

مشخصات نشر : قم: مركز الابحاث العقائديه، ١٤٢١ق. = ١٣٧٩.

مشخصات ظاهري : ص ٣٨

فروست : (سلسله الندوات العقائديه ١١)

شابك : ٩٦٤-٣١٩-٢٥٣-٩

يادداشت : عربي

يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس

موضوع : احاديث خاص (ولايت)

موضوع : علي بن ابي طالب(ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق. — اثبات خلافت

موضوع : علي بن ابي طالب(ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق. — فضائل

رده بندي كنگره : BP١٤٥/٨ح ٥ ١٣٧٩

رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١٨

شماره كتابشناسي ملي : ٧٩-١٨١٤٦

مقدمه المركز

بسم الله الرحمن الرحيم لا- يخفى أننا لا- زلنا بحاجة إلى تكريس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحيح والإفهام المناسب لعقائدنا الحقّة ومفاهيمنا الرفيعة، مما يستدعي الالتزام الجاد بالبرامج والمناهج العلميّة التي توجد حالة من المفاعلة الدائمة بين الأمة وقيمها الحقّة، بشكل يتناسب مع لغة العصر والتطور التقني الحديث. وانطلاقاً من ذلك، فقد بادر مركز الأبحاث العقائديّة التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني - مد ظله - إلى اتخاذ منهج ينتظم على عدة محاور بهدف طرح الفكر الإسلامي الشيعي على أوسع نطاق ممكن. ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائديّة المختصّة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلميّة ومفكريها المرموقين، التي تقوم نوعاً على الموضوعات الهامّة، حيث يجري تناولها بالعرض والنقد [صفحة ٦] والتحليل وطرح الرأي الشيعي المختار فيها، ثم يخضع ذلك الموضوع - بطبيعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرة لغرض الحصول على أفضل النتائج. ولأجل تعميم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طريقها إلى شبكة الإنترنت العالميّة صوتاً وكتابة. كما يجري تكثيرها عبر التسجيل الصوتي والمرئي وتوزيعها على المراكز والمؤسسات العلميّة والشخصيات الثقافيّة في شتى أرجاء العالم. وأخيراً، فإن الخطوة الثالثة تكمن في طبعها ونشرها على شكل كراريس تحت عنوان سلسلة الندوات العقائديّة بعد إجراء مجموعة من الخطوات التحقيقيّة والفنيّة اللازمه عليها. وهذا الكراس المائل بين يدي القارئ الكريم واحد من السلسلة المشار إليها. ساتلينه سبحانه وتعالى أن يناله بأحسن قبوله. مركز الأبحاث العقائديّة فارس الحسون [صفحة ٧]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين. موضوع البحث: حديث الولاية، وهذا الحديث أيضا من الأحاديث المتفق عليها بين الفريقين، حديث نقطع بصدوره عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). هذا الحديث يدل على إمامة أمير المؤمنين من جهات عديدة: الجهة الأولى: ثبوت الولاية والأولية لأمير المؤمنين (عليه السلام). الجهة الثانية: دلالة على عصمة أمير المؤمنين (عليه السلام). الجهة الثالثة: إن بغض على يخرج المبغض عن الإسلام وعليه أن يجدد إسلامه ويشهد الشهادتين من جديد. [صفحة ٨] وكل جهة من هذه الجهات الثلاث يمكن أن يستدل بها بالاستقلال على إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام). [صفحة ٩]

رواه حديث الولاية

هذا الحديث يروونه [أى أبناء السنة]: ١ - عن أمير المؤمنين (عليه السلام). ٢ - عن الإمام الحسن السبط (عليه السلام). ويروونه أيضا: ٣ - عن ابن عباس. ٤ - عن أبي ذر الغفاري. ٥ - عن أبي سعيد الخدري. ٦ - عن البراء بن عازب. ٧ - عن عمران بن حصين. ٨ - عن أبي ليلي الأنصاري. ٩ - عن بريدة بن الحصيب. ١٠ - عن عبد الله بن عمرو. [صفحة ١٠] ١١ - عن عمرو بن العاص. ١٢ - عن وهب بن حمزة. وبعض هؤلاء الصحابة هم من مشاهير أعلامهم، وعلى رأسهم أمير المؤمنين (عليه السلام). ومن أشهر مشاهير الأئمة الحفاظ وأعلام الحديث الرواة لهذا الحديث الشريف في كتبهم عبر القرون المختلفة: ١ - أبو داود الطيالسي، صاحب المسند. ٢ - أبو بكر بن أبي شيبة، صاحب المصنف. ٣ - أحمد بن حنبل، صاحب المسند، إمام الحنابلة. ٤ - أبو عيسى الترمذي، صاحب الصحيح. ٥ - النسائي، صاحب الصحيح. ٦ - أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند. ٧ - أبو جعفر الطبري، صاحب التاريخ والتفسير المعروفين. ٨ - أبو حاتم بن حبان، صاحب الصحيح. ٩ - أبو القاسم الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة. ١٠ - الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرک. ١١ - أبو بكر بن مردويه، صاحب التفسير. ١٢ - أبو نعيم الإصفهاني، صاحب حلية الأولياء وغيره من [صفحة ١١] الكتب. ١٣ - أبو بكر الخطيب البغدادي، صاحب تاريخ بغداد. ١٤ - ابن عبد البر، صاحب الاستيعاب. ١٥ - ابن عساكر الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق. ١٦ - ابن الأثير الجزري، صاحب أسد الغابة. ١٧ - الضياء المقدسي، صاحب المختارة. ١٨ - البغوي، صاحب مصابيح السنة، وصاحب التفسير المعروف معالم التنزيل. ومن رواه أيضا: ١٩ - الحافظ شمس الدين الذهبي، صاحب الكتب المعروفة. ٢٠ - ابن حجر العسقلاني، صاحب فتح الباري والإصابة وغيرهما من الكتب. ٢١ - الحافظ جلال الدين السيوطي، صاحب المؤلفات الكثيرة المعروفة. ٢٢ - شهاب الدين القسطلاني، صاحب إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري. ٢٣ - الشيخ علي المتقي الهندي، صاحب كنز العمال. ٢٤ - الحافظ محمد بن يوسف الصالحى الدمشقي، صاحب [صفحة ١٢] السيرة الشامية. ٢٥ - ابن حجر المكي، صاحب الصواعق المحرقة. ٢٦ - الشيخ علي بن سلطان القاري الهروي، صاحب المرقاة في شرح المشكاة. ٢٧ - عبد الرؤوف المناوي، صاحب فيض القدير في شرح الجامع الصغير. ٢٨ - شاه ولي الله الدهلوي، علامة الهند، والمحدث الكبير، صاحب المؤلفات الكثيرة، وصاحب المدرسة المعروفة في مدينه دهلئ بالهند. فهؤلاء وغيرهم يروون هذا الحديث الشريف عن الصحابة المذكورين. [صفحة ١٣]

نص حديث الولاية وتصحيحه

إلا أن المشهور برواية هذا الحديث من بين الصحابة: ١ - عبد الله بن عباس. ٢ - بريدة بن الحصيب. ٣ - عمران بن حصين. هؤلاء الثلاثة أكثر الروايات تنتهي إليهم. أما رواياتهم عن ابن عباس، فلا يروون عنه إلا هذا المقدار من الحديث وهو محل الشاهد: أنت ولي كل مؤمن بعدي وهذا لفظ أبي داود الطيالسي في مسنده [١]، أو أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنه وهذا لفظ الحاكم في المستدرک [٢]، أو أنت ولي في كل مؤمن بعدي وهذا لفظ أحمد في المسند [٣]. [صفحة ١٤] فرسول الله يخاطب عليا بمثل هذا

الخطاب: أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة، أو أنت ولي كل مؤمن بعدي، أو أنت ولي في كل مؤمن بعدي. ولا يخفى عليكم وجود كلمة بعدي في جميع الألفاظ الثلاثة في هذه المصادر التي ذكرتها. هذا هو اللفظ عن ابن عباس، يرويه ابن عباس ضمن حديث يشتمل على مناقب عشر لأئمة المؤمنين (عليه السلام)، ينص عبد الله بن عباس فيه على اختصاص هذه المناقب بعلي أمير المؤمنين (عليه السلام) ولا يشاركه فيها أحد من الأصحاب. وأما عن عمران وعن بريده فيذكرون قضية وفيها قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علي مني وأنا من علي وعلى ولي كل مؤمن بعدي، ففي روايتهم عن عمران بن حصين وعن بريده بن الحبيب توجد هذه الإضافة: علي مني وأنا من علي وعلى ولي كل مؤمن بعدي. إذن، عرفنا إلى الآن: الصحابة الرواة لهذا الحديث وأعلام المحدثين وأشهر الأئمة الحفاظ من أهل السنة في القرون المختلفة، الذين يروون هذا الحديث، وأيضا عرفنا متن الحديث ولفظه الذي نريد أن نستدل به. [صفحة ١٥] وأما سند الرواية عن ابن عباس، هذا السند الموجود في مسند أحمد، والموجود في مسند أبي داود الطيالسي، وفي مستدرک الحاكم، وغيرها من الكتب التي هي من أهم المصادر، هذا السند صحيح قطعاً، وقد نص على صحته أيضاً كبار الأئمة: كابن عبد البر صاحب الاستيعاب [٤]، والمزى صاحب تهذيب الكمال [٥]، والسيوطي [٦]، والمتقى [٧] وغيرهم. يقول الذهبي حيث يروي هذا الحديث في رسالته في حديث الغدير [٨] في الرقم (٨١) عن بريده: وهو حديث ثابت عن بريده. وهذا نص من الحفاظ الذهبي على ثبوت هذا الحديث. إذن، سند الرواية عن ابن عباس صحيح، وأنا راجعت أسانيد [صفحة ١٦] وحققت رجاله، وقد اعترف بصحته كبار الأئمة الذين ذكرتهم. أما اللفظ الذي يروونه عن عمران بن حصين، فمن أخرجه وصححه: ابن أبي شيبه في المصنف، وابن أبي شيبه كما تعلمون شيخ البخاري صاحب الصحيح، روى الحديث في المصنف وعنه في كنز العمال ونص على صحته [٩]. وأيضا: رواه محمد بن جرير الطبري. وقد نص على صحته أيضاً جلال الدين السيوطي [١٠] والمتقى الهندي صاحب كنز العمال [١١]. اللفظ الذي يروونه عن عمران، فيه شيء من التفصيل، وهذا لفظ الحديث كما في كنز العمال [١٢] عن ابن أبي شيبه والطبري عن عمران بن حصين يقول: بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سرية - السرية قطعة من الجيش - واستعمل عليها علياً، فغنموا، فصنع علي شيئاً فأنكروه، وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمه جارية، فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا علي رسول [صفحة ١٧] الله (صلى الله عليه وسلم) أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله، فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً قد أخذ من الغنيمه جارية، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلى ولي كل مؤمن بعدي. هذا لفظ كتاب المصنف ولفظ الطبري على ما يرويه عنهما المتقى الهندي في كنز العمال. وكذا الحديث في المسند لأحمد بن حنبل وفي آخره: فأقبل رسول الله على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي [١٣]. وفي صحيح الترمذي: فأقبل إليه - أي إلى الرابع - رسول الله، والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي [١٤]. وكذا تجدون الحديث في صحيح ابن حبان [١٥]، وفي صحيح النسائي [١٦]، وفي المستدرک وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [١٧]، وكذا تجدون الحديث في المصادر الأخرى. إذن، قرأنا لفظ الحديث عن ابن عباس، فكان حديثاً مختصراً لم يرووا منه إلا ذلك المقدار المستشهد به، ثم قرأنا الحديث عن عمران بن حصين وفيه بعض التفصيل وذكر تلك القضية التي قال فيها رسول الله هذا الكلام. لكن عند بريده الخبر الصحيح وعند جهينه الخبر الصحيح فلن نظر ماذا يروي بريده بن الحبيب، فإنه صاحب القضية، وهو الرجل الرابع الذي أقبل إليه رسول الله وقال له كذا وكذا، إلا أنهم لم يذكروا اسمه، إنه ينقل القصة كاملة، والراوى عنه ولده عبد الله، [صفحة ١٩] يقول بريده: أرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن جيشين، علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد، قال (صلى الله عليه وسلم): إذا كان قتال فعلى علي الناس كلهم، فالتقى

الجيشان، وكان على (عليه السلام) على الجيشين، وكان خالد تحت إمرة على بأمر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فافتتح على حصنا. يقول بريدة: فغنمنا، فخمس على الغنائم، وكانت في الخمس جارية حسناء فأخذها على لنفسه، فخرج ورأسه يقطر. يقول بريدة: كنت أبغض عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط، وأحببت خالدا حبا لم أحبه إلا على بغض علي، لأن خالدا كان يبغض عليا، فلما أخذ على الجارية من الخمس، دعا خالد بن الوليد بريدة وقال له: إغتنمها - وكلاهما يبغضان عليا - اغتنمها فأخبر النبي بما صنع. هذا لفظ الطبراني في المعجم الأوسط [١٨]. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر: فقال خالد بن الوليد: دونك يا بريدة. [صفحة ٢٠] يقول بريدة: فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، وأمرني أن أنال منه، وهذا لفظ النسائي أيضا. وفي تاريخ دمشق: فكتب معي خالد يقع في علي وأمرني أن أنال منه، فأعطى الكتاب بيد بريدة وعبأ معه ثلاثة [١٩]. وكأنه يريد بذلك إقامة البينة اللازمة على ما صنع على عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). يقول بريدة - كما في المعجم الأوسط [٢٠] للطبراني وغيره من المصادر -: فقدمت المدينة، ودخلت المسجد، ورسول الله في منزله، وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها على من الخمس، فجئت لأخبر النبي، قالوا: فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله، ورسول الله في البيت يسمع الكلام، هذا لفظ الطبراني. فخرج رسول الله من بيته، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه النبي، ثم قال الثاني ما قال الأول، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثالث فقال ما [صفحة ٢١] قال، فأعرض عنه رسول الله. يقول بريدة: أعطيته الكتاب، فأخذه بشماله، فطأطأت رأسي، فتكلمت في علي حتى فرغت فرفعت رأسي. ويقول كما في لفظ آخر: وكنت من أشد الناس بغضا لعلي، فوقع في علي حتى فرغت فرفعت رأسي. يقول: فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) غضب غضبا لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة وبنى النضير، فقال: ماذا تريدون من علي؟ ماذا تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدى. ثم قال رسول الله - كما في سنن البيهقي [٢١]، وأيضا في معجم الصحابة لأبي نعيم الإصفهانى، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر، وفي سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وفي غيرها من المصادر، فراجعوها إن شئتم -: قال لهم رسول الله: إن له في الخمس أكثر من ذلك. ثم قال (صلى الله عليه وسلم) - كما في المستدرک للحاكم، وفي المختارة للضياء المقدسى، وفي المعجم الأوسط [٢٢] وفي غيرها من المصادر: إنه [صفحة ٢٢] [أى على] لا- يفعل إلا- ما يؤمر، أو: إنما يفعل على بما يؤمر به. ثم التفت إلى بريدة قائلا: أنفقت من بعدى يا بريدة؟ فقال بريدة: يا رسول الله، أما بسطت يدك حتى أباعك على الإسلام جديدا! قال: فما فارقت حتى بايعته، أى بايعت رسول الله على الإسلام. يقول بريدة: ففقت وما من الناس أحد أحب إلى من علي. لاحظوا الفوارق بين روايتهم للقصة عن عمران بن حصين وعن بريدة ابن الحصيب، ولاحظوا، كيف تلاعبوا بالقضية فزاد أحدهم ونقص الآخر، ذكر بعضهم بعض القصة ولم يذكر البعض الآخر، وأحدهم أو آحاد منهم يذكرون القصة مبتورة. فهذه هي القصة كما يرويها بريدة بن الحصيب وهو صاحب القصة. [صفحة ٢٣]

دلالة حديث الولاية على العصمة

وهذه ألفاظ رسول الله في حق على (عليه السلام)، تارة يقول رسول الله: إن عليا لا يفعل إلا ما يؤمر به، أو إنما يفعل ما أمر به. هذه العبارة تدل دلالة واضحة على العصمة. العبارة هذه في الحقيقة صغرى لكبرى، أو مصداق لآية مباركة وهي قوله عز من قائل: (بل عباد مكرمون لا- يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) [٢٣]. وفي خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يرويها شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي رحمه الله عليه في مصباح المتعجب، رأيت من المناسب أن أقرأ لكم هذه القطعة من تلك الخطبة يقول الشيخ: إن أمير المؤمنين خطب هذه الخطبة في يوم الغدير: وإن الله اختص لنفسه بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) من بريته خاصة، اختص منهم - أى من الخلائق بعد النبي - خاصة علاهم بتعليته، وسما بهم [صفحة ٢٤] إلى رتبته، وجعلهم الدعاء بالحق إليه والأدلاء بالرشاد عليه، لقرن قرن وزمن زمن، أنشأهم في القدم قبل كل مدر ومير، وأنوارا أنطقها لتحمده، وألهمها شكره وتمجيده، وجعلهم الحجج على كل

معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية، واستنطق بها الخراسات بأنواع اللغات، بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسموات، وأشهدهم على خلقه، وولاهم ما شاء من أمره، جعلهم تراجمه مشيته [هذه هي العصمة] وألسنة إرادته، عبيدا [مع ذلك هم عبيد] لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى، وهم من خشيته مشفقون [٢٤]. فهذه مراتب من كان لا يفعل إلا بما يؤمر به، عباد مكرمون، أى مقربون، لا يسبقونه بالقول، أى لا يقولون قبل أن يقول الله سبحانه وتعالى، هذا بالقول، وأما فى الفعل والعمل: لا يفعلون إلا ما يؤمرون. فحديثنا يدل على العصمة. وهذه فى الجهة الأولى من جهات البحث. [صفحة ٢٥]

دلالة حديث الولاية على ولاية أمير المؤمنين

الجهة الثانية: يدل هذا الحديث على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام): على منى وأنا من على، وهو وليكم من بعدى. ووجه الاستدلال بهذا الحديث الشريف: إن هذا الحديث يدل على ثبوت الأولوية بالتصرف لعلى (عليه السلام)، وهذه الأولوية مستلزمة للإمامة، وذلك: أولا: لأن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حصرها فى على عندما قال: وهو وليكم من بعدى، ومن المعلوم أن المعانى الأخرى من الولاية، كالنصرة والمحبة وغيرهما، ليست بأمر مختصة بعلى (عليه السلام). ثانيا: لوجود كلمة بعدى فى ألفاظ الحديث كلها أو أكثرها، فكلمة بعدى صريحة فى هذا المعنى، لأن البعدية هذه إما بعدية زمانية أو بعدية رتبية: ربما يستظهر بالدرجة الأولى أن تكون البعدية رتبية، على [صفحة ٢٦] وليكم بعدى أى غيرى، أى ما عداى فى الرتبة على وليكم. أما إذا كانت كلمة بعدى بمعنى الزمان والظرف، على وليكم من بعدى، يدل وجود هذه الكلمة على أن أمير المؤمنين ولى المؤمنين بعد رسول الله بلا فصل، وإلا لما أسقط بعضهم كلمة بعدى فى الحديث، لما حرفوا هذا الحديث بإسقاط كلمة بعدى كما سنعلم! ثالثا: هذه الرواية واردة بألفاظ أخرى أيضا، وتلك الألفاظ هى الأخرى تدل على إمامة أمير المؤمنين وأولويته. فمثلا: لاحظوا المسند لابن حنبل، والمستدرک، وتاريخ دمشق، وغيرها من الكتب، كلهم يروون عن بريدة فى نفس هذه القصة يقول: فلما قدمت على رسول الله ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير، فقال: يا بريدة، ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه [٢٥]. نفس الحديث الذى سيقوله رسول الله يوم الغدير فى أخريات حياته، نفس هذا اللفظ وارد فى ألفاظ هذه القصة. [صفحة ٢٧] ولاحظوا المسند وغيره من المصادر التى ذكرتها وفى تاريخ دمشق بطرق عديدة يقول رسول الله بعد تلك العبارات: يا بريدة، من كنت وليه فعلى وليه [٢٦]. رابعا: هناك فى ألفاظ هذا الحديث وهذه القصة مناقب أخرى لأمر المؤمنين، تلك المناقب تختص بعلى ولا يشاركه فيها غيره من الصحابة. فمثلا، لاحظوا المعجم الأوسط للطبرانى [٢٧] يقول (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذه القضية: ما بال أقوام ينتقصون عليا؟ [لاحظوا بدقه] من ينتقص عليا فقد تنقصنى، ومن فارق عليا فقد فارقتنى، إن عليا منى وأنا منه، خلق من طينتى، وخلق من طينه إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. فهذه المناقب جاءت فى نفس هذه القصة، مضافا إلى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنه لا يفعل إلا ما يؤمر به، وغير ذلك من ألفاظ هذا الحديث، كما قرأنا. خامسا: ابن عباس يذكر هذه المنقبة، وهذه الفضيلة، ضمن فضائل أمير المؤمنين يصرح بأنها خاصة بعلى، وحديث عبد الله [صفحة ٢٨] ابن عباس موجود فى مسند الطيالسى، فى مسند أحمد، فى المستدرک للحاكم، وفى غيرها من الكتب بسند ينصون بصحة ذلك السند... كما ذكرنا سابقا. سادسا: حديث الولاية بهذا اللفظ من جملة ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بدء الدعوة المحمدية، فى حديث الإنذار الذى قرأناه، حيث قال لهم - أى للحاضرين - من يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ووليكم بعدى. إذن، الحديث ظاهر أو نص فى الأولوية، مضافا إلى القرائن الموجودة فى داخل الحديث، والقرائن الموجودة فى خارج الحديث. وحتى الآن فهنا كيف يكون الحديث دالا على العصمة؟ وكيف يكون دالا على الأولوية؟ وفى هذا الحديث والقصة التى قرأناها فوائد كثيرة، ينبغى للباحث أن يدقق النظر فيها.

وجود حركة النفاق في زمن الرسول

يدل هذا الحديث وتلك القصة على وجود حركة النفاق في زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبين المقربين من أصحابه، حتى بين بعض [صفحة 29] قواد جيوشه، فلا يقال: بأن النفاق كان يختص بعبد الله بن أبي وأمثاله من المنافقين المعروفين المشهورين الذين كان يشار إليهم بالبنان، وقد عرفوا بالنفاق بين جميع الناس. يظهر من هذه القصة أن النفاق كان في داخل المقربين من رسول الله، حتى في خواص أصحابه، إن هذه القصة تكشف لنا خفايا حالات المقربين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وكم كنت أحب أن أعرف الثلاثة الآخرين الذين جاءوا من اليمن مع بريدة إلى المدينة قبل أن يرجع الجيش، أرسلهم خالد بن الوليد بلا علم من أمير المؤمنين، وإن كنت قد وجدت اسم واحد أو اثنين منهم! وأيضا، كم كنت أحب أن أعرف أولئك الذين كانوا جالسين على باب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، واستقبلوا بريدة ومن معه، وكأن هناك تنسيقا بين خالد وأصحابه، وبين أولئك الذين كانوا عند النبي وعلى بابه! خالد بن الوليد - كما في صريح القصة - كان يبغض عليا، ويعترف عليه بهذا المعنى بريدة بن الحصيب في هذه القصة، ويقر على نفسه أيضا، فيظهر أن خالد بن الوليد كان عدوا لعلي منذ حياة رسول الله. [صفحة 30] وخالد هذا هو الذي أرسله أبو بكر إلى القبائل العربية التي أتت أن تباع لأبي بكر، وامتنعت من دفع الزكاة إلى أبي بكر، وأعلنت عن اعتقادها بإمامة علي (عليه السلام). وخالد هذا هو الذي أمره أبو بكر بأن يقتل عليا في أثناء الصلاة، ثم لما ندم على ذلك قبل أن يسلم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك به. وخالد هذا من جملة المهاجمين على دار علي والزهران في قضية السقيفة. فقد كان أبو بكر يعرف من يرسل لقتل أنصار أمير المؤمنين، ويعرف من يكلف بقتل الإمام في أثناء الصلاة، ولولا هذا الخبر الذي وجدناه في كتاب الأنساب [28] للسمعاني، يذكر لنا حضور علي في صلاة أبي بكر، وأن أبا بكر قد أمر خالدًا بأن يقتل عليا في أثناء الصلاة، لولا هذا الخبر المشتمل على هذه الفائدة الكبيرة - لا أتذكر الآن حديثا في كتاب معتبر، خبرا في كتاب يعتمد عليه، يدل على أن عليا كان ملتزما بالحضور للصلاة مع أبي بكر أو غيره من الصحابة، ولو وجدتم فأخبروني، أكون لكم من الشاكرين - الذي [صفحة 31] وجدناه إلى الآن هذا الخبر، وهو يفيدنا هذه الفائدة: إن أبا بكر أمر خالدًا أن يقتل عليا وهو يصلي خلفه في أثناء الصلاة! وهو في مسجد رسول الله! أمره بأن يقتل عليا! ثم إنه ندم على ذلك، وقبل أن يسلم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك. وهذا قد لا يجده أحد، لأن كتاب الأنساب للسمعاني ليس بكتاب حديث، وليس بكتاب رواية، قد تقول: لا يوجد مثل هذا الحديث في شيء من الصحاح، في شيء من المسانيد، في شيء من السنن، في شيء من معاجم الحديث، ولكن الله شاء أن يصلنا هذا الخبر ولو في كتاب في الرجال، ولو من ناحية من يتهمونه بالتشيع - وهو عباد بن يعقوب الرواجني - يتهمونه بالتشيع لروايته مثل هذه الأخبار، مما يدل على فضائل أمير المؤمنين، وبعض ما يسيء الآخرين. وعلى كل حال، فخالد هذا وضعه، وهذا شأنه، ترون أنه أراد أن ينتهز تلك الفرصة، قضية أخذ أمير المؤمنين تلك الجارية، يقول الحديث: وكانت جارية حسناء - عندما قرأت هذه الكلمة، تذكرت قضية زوجته مالك، فإن مالك بن نويرة عندما قبض عليه خالد وأمر بقتله، التفت إلى زوجته وقال: أنت التي قتلتيني، وذلك لأنها كانت من أجمل نساء العرب، وكان خالد يهواها، ولذا زنا بها [صفحة 32] في نفس الليلة التي قتل فيها مالكا، وهذا ما أدى إلى ضجة شديدة بالمدينة المنورة بين عامة المسلمين - ففعل على هذا، أي أخذ الجارية هذه من الخمس، وقال رسول الله: إن له أكثر من ذلك، وكان خالد يتصور بأنه لو ينتهز هذه الفرصة، ويرسل هؤلاء الجماعة، ويكتب هذا الكتاب، وينسق مع الموجودين في المدينة المنورة، الذين يفكرون تفكيره ويخططون معه، يمكنهم أن يستفيدوا من هذه القضية، لأن يحطوا من منزلة علي عند رسول الله وعند المسلمين، وكأن في القضية مؤامرة مدبرة من هؤلاء المنافقين، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ملتفت إلى جميع القضايا، رسول الله يعلم، رسول الله عالم بنوايا هؤلاء القوم، وهم لا يعلمون أنه يسمع أصواتهم من وراء الباب، من وراء الجدار، وهم جالسون على بابه، فخرج (صلى الله عليه وآله وسلم) والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، دعوا عليا.... وما زالت المؤامرات ضد علي

وإلى يومنا هذا، وما زال على مظلوما تحاك له المؤامرات وتدبر له المخططات، وإلى متى؟ حتى بعض من ينسب نفسه إليه، حتى بعض من يدعى الانتساب إليه، وإلى متى يبقى على مظلوما، لكن الله شاء هذا، وشاءت المصلحة العامة أن يكون حال على كحال هارون، وأن تكون منزلته من [صفحة ٣٣] رسول الله منزلة هارون من موسى، كما سنقرأ في حديث المنزلة. والخلاصة: إنى أرى فى هذه القضية خطأ مدبرة ومؤامرة منسقة مرتبة بين الغائبين عن المدينة المنورة والحاضرين هناك ضد أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام. وقد انقلبت المؤامرة عليهم، وأصبحت القضية من جملة موارد إعلان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قبل الله سبحانه وتعالى، إعلانه عن إمامة أمير المؤمنين، عن ولاية أمير المؤمنين، وعن عصمة أمير المؤمنين، وعن أن كل من يبغض عليا عليه أن يستغفر، وعليه أن يجدد إسلامه بعد استغفاره. أرادوا أن ينتهزوا هذه الفرصة ضد على، فانتهزها رسول الله فى صالح على والإسلام، فكان حديث الولاية دالا على إمامة أمير المؤمنين من جهات عديدة. [صفحة ٣٥]

المناقشات فى حديث الولاية

والآن، فلننظر ماذا يقول المخالفون فى مقام الرد على هذا الحديث. ليست لهم مناقشة تسمع وتستحق الذكر، إلا مناقشتهم فى معنى وليكم، لاحتمال أن يكون المراد: على ناصركم، على محبكم من بعدى. لكن الحديث بقرائنه الداخلية وقرائنه الخارجية والقصة بأجمعها تأبى كل هذه التشكيكات وهم أيضا يعلمون بهذا، هم المستشكلون يعلمون. ولذا يضطرون إلى اللجوء إلى طريقة أخرى، تلك الطريقة هى تحريف الحديث، وقد ذكرت هنا بعض مواضع تحريفاتهم. مثلا: إذا راجعتم صحيح البخارى [٢٩]، ترونه يروى بسنده عن عبد الله بن بريده، عن أبيه - نفس السند -، يقول: بعث النبى (صلى الله عليه وسلم) عليا [صفحة ٣٦] إلى خالد ليقبض الخمس، يقول بريده: وكنت أبغض عليا وقد اغتسل - التقطع فى الحديث واضح، فمن يدقق النظر فى لفظ هذا الحديث المبتور يرى أن فيه تقطيعا! يرى أن فيه تحريفا! - لاحظوا: بعث النبى (صلى الله عليه وسلم) عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا، فلما قدمنا على النبى ذكرت ذلك له. لا يقول: تنقصت عليا عند النبى، لا يقول: أمرنى خالد، ولا، ولا، يقول: ذكرت ذلك له - وكأنه يذكر قضية طبيعية - ذكرت ذلك له فقال: يا بريده، أتبغض عليا؟ فقلت: نعم، فقال: لا تبغضه فإن له فى الخمس أكثر من ذلك. فأين حديث على منى وأنا من على، وهو وليكم من بعدى؟ هذا لفظ البخارى. وإذا راجعتم البيهقى فى سننه [٣٠]، البيهقى تلميذ الحاكم النيشابورى، قرأت لكم لفظ الحاكم النيشابورى فى مستدركه، وهو أيضا يروى الحديث عن الحاكم، البيهقى يروى الحديث عن [صفحة ٣٧] شيخه الحاكم بإسناده ويسقط من آخره: إن عليا منى وأنا من على وهو وليكم من بعدى، لا يوجد هذا فى سنن البيهقى. وإذا راجعتم مصابيح السنة [٣١] للبغوى، الذى هو من أهم كتب الحديث عندهم، ترون أنه لا توجد فيه كلمة بعدى، ففيه: على منى وأنا من على وهو وليكم. فعندما تسقط كلمة بعدى يصبح على لانقا للولاية أو منصوبا للولاية من قبل النبى، لكن متى؟ ليكن بعد عثمان!! وإذا راجعتم المشكاة [٣٢]، يروى هذا الحديث عن الترمذى بلا لفظ بعدى، أى ينسب هذا الحديث المحرف إلى الترمذى، مع أن الحديث موجود فى الترمذى مع كلمة بعدى!! وكأنهم لا يشعرون أن هناك نظرا فى الكتاب، أن هناك من يقرأ كتابه، أن هناك من يرجع إلى صحيح الترمذى ويوافق بين النقلين وبين اللفظين، لكنهم لا يستحون. إذن، هذه طريقة ثانية وهى طريقة التحريف. لكن لا مناص لمن يريد أن يخالف الله ورسوله، لمن يريد أن يعرض عما أراد الله ورسوله، من أن يتبع طريقة ابن تيمية، إنه [صفحة ٣٨] يقول: هذا الحديث كذب، وهذه أحسن طريقة لمن يريد أن يخالف الله ورسوله فيما قال، وفيما أراد، أن ينفى أصل القضية، وينكر أصل الخبر، ويكذب الحديث من أصله، نص عبارة ابن تيمية: قوله: وهو ولى كل مؤمن بعدى كذب على رسول الله، وكلام يمتنع نسبته إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [٣٣]. هذه الطريقة التى لهم أن يتخذوها، والأفضل لهم أن يسلكوا هذا الطريق، فلماذا التحريف؟ ولماذا التكذيب لبعض الألفاظ؟ ولبعض الخصوصيات الموجودة فى الحديث؟ لننكر أصل الحديث ونرتاح. (فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) [٣٤]. (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما

شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) [٣٥] وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

باورقى

- [١] مسند أبى داود الطيالسى: ٣٦٠ رقم ٢٧٥٢ - دار المعرفة - بيروت.
- [٢] مستدرک للحاکم ٣ / ١٣٤.
- [٣] مسند أحمد ١ / ٥٤٥ ذيل حديث ٣٠٥٢.
- [٤] الإستيعاب فى معرفة الأصحاب ٣ / ١٠٩٢.
- [٥] المزى فى تحفة الأشراف ٥ / ١٩١ رقم ٦٣١٦ - دار الكتب العلمیة - بيروت، تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٨١.
- [٦] القول الجلى فى مناقب على: ٦٠، جمع الجوامع كما فى ترتيب كنز العمال ١١ / ٣٢٩٤.
- [٧] كنز العمال ١١ / ٦٠٨.
- [٨] الرسالة مخطوطة، عثر عليها المرحوم المحقق العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائى رحمه الله عليه وحققها.
- [٩] كنز العمال ١١ / ٦٠٨.]
- [١٠] القول الجلى فى مناقب على: ٦٠.
- [١١] كنز العمال ١١ / ٦٠٨.
- [١٢] كنز العمال ١٣ / ١٤٢ رقم ٣٦٤٤٤.
- [١٣] مسند أحمد ٥ / ٦٠٦ رقم ١٩٤٢٦.
- [١٤] سنن الترمذى ٥ / ٦٣٢ رقم ٣٧١٢ - دار إحياء التراث العربى - بيروت.
- [١٥] صحيح ابن حبان ١٥ / ٣٧٣ رقم ٦٩٢٩ - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٨ هـ.
- [١٦] خصائص على: ٧٥، فضائل الصحابة للنسائى: ١٤ رقم ٤٣ - دار الكتب العلمیة - بيروت.
- [١٧] مستدرک الحاکم ٣ / ١١٠ - ١١١.
- [١٨] المعجم الأوسط ٦ / ٢٣٢ رقم ٦٠٨٥ - دار الحديث - القاهرة - ١٤١٧ هـ.
- [١٩] تاريخ ابن عساکر - ترجمة الإمام على (عليه السلام) ١ / ٤٠٠ رقم ٤٦٦ - مؤسسة المحمودى - بيروت.
- [٢٠] المعجم الأوسط ٥ / ٢١٧ رقم ٤٨٤٢.
- [٢١] سنن البيهقى ٦ / ٣٤٢ - دار الفكر.
- [٢٢] المعجم الأوسط ٥ / ٤٢٥.
- [٢٣] سورة الأنبياء: ٢٦، ٢٧.
- [٢٤] مصباح المتهدج: ٧٥٣ - مؤسسة فقه الشيعة - بيروت - ١٤١١ هـ.
- [٢٥] مسند أحمد ٤ / ٥٠٢ رقم ١٨٨٤١ هـ، مستدرک الحاکم ٣ / ١١٠ - دار الفكر - بيروت - ١٣٩٨ هـ.
- [٢٦] تاريخ ابن عساکر - ترجمة الإمام على (عليه السلام) ١ / ٤٠٤ رقم ٤٧٣ - ٤٧٨.
- [٢٧] المعجم الأوسط ٦ / ٢٣٢ رقم ٦٠٨٥.
- [٢٨] الأنساب للسمعانى ٦ / ١٧٠ - نشر محمد أمين دمج - بيروت - ١٤٠٠ هـ.
- [٢٩] صحيح البخارى ٥ / ٢٠٧ - دار إحياء التراث - بيروت.
- [٣٠] سنن البيهقى ٦ / ٣٤٢.

[٣١] مصابيح السنة ٤ / ١٧٢ رقم ٤٧٦٦ وفيه باختلاف: وهو ولي كل مؤمن.

[٣٢] المشكاة ٣ / ١٧٢٠.

[٣٣] منهاج السنة ٧ / ٣٩١.

[٣٤] سورة البقرة: ٧٩.

[٣٥] سورة النساء: ٦٥.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكمم وأنفسكمم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبَعُ بِأَقْوَى و أحسن موقِفٍ كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دامَ عِزُّهُ - و مع مساعِدة جمعٍ من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعىة و اعتبارىة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمىة، الجوامع، الأماكن الدينىة كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمىة عمومىة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئىسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رَمضان " و مُفترق " وفانى/ " بنايه " القائمىة "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرىة الشمسىة (=١٤٢٧ الهجرىة القمرىة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوىة الوطنىة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتورنى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارىة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمىن ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانىة الحالىة لهذا المركز، شَعبىة، تبرعىة، غير حكومىة، و غير ربحىة، اقتنىت باهتمام جمع من الخىرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينىة و العلمىة الحالىة و مشاريع التوسعة الثقافىة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمىة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقىة الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفِقَ الكلّ توفيقاً متزائداً ليعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

